

الأغاني

وقال ديك الجن في هذه المقتولة .

- (أشفقتُ أن ليل ليّليّتي يردّ الزمانُ بَعْدَ رَهٍ ... أو أبْتَلَيْ بعد الوصالِ
بَهَجْرِهِ) .
- (قَمَرُ أنا استخرجتُه من دَجْنِهِ ... ليل ليّليّتي وجلاوتُه من خدْرِهِ) .
- (فقتلته وله عليّ كرامةٌ ... ملاءم الحشَى وله الفؤادُ بِأَسْرِهِ) .
- (عَهْدِي به مَيِّتاً كأحسنِ نائمٍ ... والحُزْنُ يَسْفِجُ عَيْرَتِي في نَحْرِهِ) .
- (لو كانَ يَدْرِي المَيِّتُ ماذا بَعْدَهُ ... بالحيّ حَلَّ بِكَأَيِّ له في قَيْرِهِ) .
- (غُصَصٌ تكاد تفيظ منها نفسه ... وتكادُ تُخْرِجُ قَلْبِيهِ مِنْ صَدْرِهِ) .
- وقال فيها أيضا .

- (أساكنَ حُفْرَةَ وَقَرَارِ لَحْدِ ... مُفَارِقِ خُلّاتِهِ من بعد عهدِ) .
- (أجيدني إن قَدَرْتَ على جوابي ... بحقِّ الوُدِّ كيف ظَلَلتَ بِعُودِي) .
- (وأين حَلَلتَ بعدَ حلولِ قلبي ... وأحشائي وأضاعي وكيدِي) .
- (أمّا وإِـ لو عاينتَ وِجْدِي ... إذا استعبرتُ في الطُّلُماتِ وَحْدِي) .
- (وَجَدَّ تَنَفُّسِي وعلا زَفِيرِي ... وفاضتُ عَيْرَتِي في صَحْنِ خَدِّي) .
- (إذاً لعلِّمتَ أنِّي عن قريبٍ ... ستُحْفَرُ حُفْرَتِي ويُشَقُّ لَحْدِي) .
- (ويَعْدِلُنِي السفيهُ على بُكائي ... كأنِّي مبتلَى بالحزنِ وَحْدِي) .
- (يقول قتلتهَا سَفَهَاً وجَهلاً ... وتَبْكِيهَا بكاءً ليس يُجْدِي) .
- (كصيّاد الطُّيُورِ له انتحابٌ ... عليها وَهْوٌ يذبحُها بِجِدِّ) .